

1 وَقَالَ إِيلِيَّا النَّسِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جَلْعَادَ لَأَحَابَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي. 2 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ، 3 أَنْتَطَلِقُ مِنْ هُنَا وَأَتَّجِهُ تَحَوُّ الْمَشْرِقِ، وَاحْتِئِزْ عِنْدَ تَهْرِ كَرِيَتِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، 4 فَتَسْرَبْ مِنْ التَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْعُزْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ. 5 فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ وَدَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ تَهْرِ كَرِيَتِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. 6 وَكَانَتِ الْعُزْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا وَبُحْبُزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَسْرَبُ مِنْ التَّهْرِ. 7 وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ التَّهَرَ يَبْسُ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ. 8 وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ، 9 فَمِ اذْهَبْ إِلَى صِرْفَةِ الَّتِي لِبَصِيدُونَ وَأَفِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ. 10 فَاقَامَ وَدَهَبَ إِلَى صِرْفَةٍ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَرْمَلَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَفْسُ عِيدَانًا، فَتَادَاهَا وَقَالَ، هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِسَاءٍ فَاسْرَبِ. 11 وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ تَادَاهَا وَقَالَ، هَاتِي لِي كِسْرَةً خُبْزٍ فِي يَدِكَ. 12 فَقَالَتْ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءُ كَفٍّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُورِ، وَهَسَدًا أَفْسُ عَوْدَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِإِنِّي لِتَأْكُلَهُ ثُمَّ تَمُوتُ. 13 فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا، لَا تَحَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اَعْمَلِي لِي مِنْهَا

كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اَعْمَلِي لَكَ وَلِإِنِّي أَجِيرًا. 14 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُورَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. 15 فَدَهَبَتْ وَقَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَّا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهَوَّ وَبَنِيهَا أَيَّامًا. 16 كُورُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُورُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَّا. 17 وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرِضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَاسْتَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. 18 فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا، مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ. هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذَكِيرِ إِنْمِي وَإِمَاتَةِ ابْنِي. 19 فَقَالَ لَهَا، أَعْطِينِي ابْنَكَ. وَأَحْذَهُ مِنْ جِصْفِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَصْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ. 20 وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي آتَا تَارِلُ عِنْدَهَا قَدْ أَسَاتَ بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا. 21 فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ، يَا رَبُّ إِلَهِي، لِتَرْجِعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيَّ جَوْفِهِ. 22 فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. 23 فَأَحَذَ إِيلِيَّا الْوَلَدَ وَتَرَلَّ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لَأُمِّهِ. وَقَالَ إِيلِيَّا، انْطُرِي. ابْنُكَ حَيٌّ. 24 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيلِيَّا، هَذَا الْوَقْتُ عِلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ لِلَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.